تقرير

معسكر لتدريب مسلحين على «قوانين الحرب» في تركيا

وكالات

كشف تقرير صحفي ما تقوم به حكومة رجب طيب، من استمرار بدعم التنظيمات الإرهابية والمسلحة من خلال تدريب عناصر هذه التنظيمات في معسكرات خاصة وتقديمها الدعم اللوجستي الكامل لها وتسليحها وإرسالها إلى الأراضي السورية لتنفيذ الأعمال الإرهابية بحق الشعب السوري من مدنيين وعسكريين وبنى تحتية، بتمويل خليجي.

وذكرت وكالة «أ ف ب» للأنباء، في تقرير صحفي أمس، أن مسلحين في تنظيمات مسلحة سورية يتلقون دروساً من أجل ما وصفته «ضمان تصرفهم كمقاتلين لا كقتلة»، تنظمها جمعية سورية تلقنهم قوانين الحرب في دورة تدريب تستغرق أياماً يتعايشون بسلام خلالها، حتى وإن كانوا يتقاتلون في بلادهم.

وأضاف التقرير «منذ صيف ٢٠١٣ تابع نحو ألف من عناصر الفصائل المسلحة دروساً في «أكاديمية آفاق» في مقرها في غازي عنتاب في جنوب تركيا وفي ثلاثة مراكز في سورية».

ونقلت «أف ب» عن أسامة شربجي أحد مؤسسي «الجمعية» وهو من العناصر المؤسسة لـ«لمجلس الوطني السوري» المعارض، أن فكرتها انبثقت أواخر ٢٠١١ عندما تحولت ما أسماها «الثورة» إلى «نزاع مسلح»، وأضاف، «لاحظنا أن عناصر «الجيش الحر» بدؤوا ينتهكون حقوق الإنسان».

وفي مؤشر إلى ما كانت تؤكده الحكومة السورية بأن الحراك الذي ظهر في بداية الأزمة ليس بسلمي، تابع شربجي: «في البدء قلنا إنها مجرد أخطاء بسيطة، انظروا إلى ما يفعله النظام في هذه الفترة، لن نجعل منها أزمة، لكن مع أواخر ٢٠١٢ بدأت تتضاعف، بدأت بسرقة سيارات، ثم إعدامات بلا محاكمة أو أدلة، حينها بدأت خيانة قيم الثورة».

ويدرك شربجي الصيدلي (٣٧ عاماً) الذي تلقى دراسته في فرنسا والناشط من أجل ما يسمى «السلام» أهمية الاشكالية هذه تماماً، علماً أنه معارض وحصل من «التحالف الدولي» الذي تدعمه دول الخليج على ميزانية لإيجار مقار الجمعية في غازي عنتاب وشراء الحواسيب وأجهزة العرض، ومصدر ميزانيته السنوية حالياً تبلغ ٢٥٠ ألف دولار من الدول الغربية وبينها فرنسا.

في تموز ٢٠١٣ أرسل «قياديون ميدانيون» دفعة أولى من ٢٠ متدرباً، تلقى هؤلاء في خمسة أيام دروساً نظرية وتمارين لقنتهم أن حمل السلاح لا يعني تلقائياً أنه عليهم اتخاذ قرارات في كل شيء، بل عليهم الحفاظ على مكانة السلطات المدنية» وفق التقرير.

واستوحى المؤسسون الخمسة (باتوا اليوم ٢٤) تحركهم من اتفاقيات جنيف، لاسيما برامج منظمة نداء جنيف «جنيفا كول» السويسرية المتخصصة في حماية المدنيين في الحرب، على حد زعم التقرير.

وادعى شربجي بقوله: «قمنا بتكييف التدريب مع الثقافة السورية، بحيث تم إعطاء مساحة كبيرة «للإسلام» لئلا يشعر الشباب بأننا نحاول فرض شيء غريب عليهم، فالنسخة الغربية لن تنفع».

وفي أسلوب شبيه لما يقوم به أي تنظيم إرهابي يعتمد بداية على غسيل الأدمغة ليولد الحقد الأعمى لدى المتدربين، تابع شربجي، «لدينا جميعاً «شرعية ثورية»، فمدربونا الثمانية شاركوا في التظاهرات ضد الحكومة السورية، وأنا أبدأ التدريب بالحديث عن تعرضي للاعتقال، هذا أكثر فعالية مما إذا كان مدربهم أشقر من واشنطن».

ويشمل التدريب دروساً نظرية وتمارين تطبيقية، كما يشار إلى الآيات القرآنية «التي تمنع أعمال الانتقام والعنف المجاني»!!!، على حد تعبيره. وتعنى «أكاديمية آفاق» بمقاتلي جميع التنظيمات المسلحة التي لم تدرج على اللائحة السوداء الأميركية للتنظيمات الإرهابية على غرار تنظيمي داعش وجبهة النصرة.

ويعبر شربجي عن الفخر بنجاح التدريب في جمع عناصر من تنظيمات تتقاتل في الوقت نفسه في سورية.

وتابع: «هذا الهدف مهم، كي يدركوا أنهم ليسوا مختلفين، سيترتب إعادة إعمار هذه البلاد يوماً ما، فكل الحروب تنتهي».

يغادر المسلحون حاملين كتيبا بعنوان «مقاتل، لا قاتل» يوصي بعدم استهداف المدنيين والمستشفيات والصحفيين، وفيديو يطلب منهم نشره قدر الإمكان، في محاولة لتلميع صورة هذه التنظيمات التي عاثت فساداً وقتلاً في البلاد ولفظها الشعب السوري الذي أدرك بعد المؤامرة عليه وعلى بلاده. وتساءل شربجي: «لكن هل يأتي التدريب بالنفع؟ «صحيح أن البعض لا يعيرونه أي أهمية، يقولون لنا في جميع الأحوال سنموت، أحياناً نشعر أننا نعط في الفراغ، لكن ليس دائماً.

وختم مدعياً: «يجب التحلي بالإيمان، هذا البلد يفتقر إلى «الثقافة الديمقراطية»، نحن نتوجه إلى مدنيين حملوا السلاح، وهناك الذين انضموا إلى الجيش العربي السوري، واتفاقيات جنيف سيستغرق الأمر وقتاً طويلاً، نعلم ذلك، لكن عينا أن نبدأ في مكان ما».

ربط مطاري كويرس العسكري بحلب الدولي...

الجيش يدحر داعش من ٣١ قرية دفعة واحدة شرق حلب

حلب- الوطن

طهر الجيش العربي السوري ٣١ قرية دفعة واحدة من تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية وخلال أقل من ٧ ساعات في محيط المحطة الحرارية تناهز مساحتها ٦٠ كيلو متراً مربعاً في أضخم وأهم عملية عسكرية وصلت مناطق ريف حلب الشرقي ومطاري حلب الدولي وكويرس العسكري ببعضهم بعضاً.

وأكد مصدر ميداني لـ«الوطن»، دحر داعش من جميع القرى التي تقع في محيط المحطة الحرارية، التي وقعت في قبضة الجيش أول أمس، وخصوصاً في المنطقة الجنوبية من المحطة بالتزامن مع السيطرة عليها وخلال الساعات القليلة التي تلت العملية، ما مكن الجيش من وصل «الحرارية» ببلدتي تل عرن وتل حاصل ومدينة السفيرة.

وأوضح خبير عسكري لـ«الوطن»، أن محيط مطار حلب الدولي بات أكثر أمناً وبإمكان تسيير رحلات منه واستقباله أخرى بعد سيطرة الجيش على معامل بلدة تيارة القريبة منه، كما جرى فتح الطريق من مطار حلب الدولي ومطار النيرب العسكري المجاور له إلى مطار كويرس العسكري الذي يعتبر قاعدة عسكرية ضخمة مكنت الجيش من السيطرة على مناطق ومساحات كبيرة جداً بعد فك الحصار عنه قبل نحو شهرين. وأشار الخبير إلى أن وصل «الحرارية» و«كويرس العسكري» بمدينة السفيرة يبعد خطر شن داعش هجمات عليها وعلى طريق حلب خناصر الذي يمر منها والذي باتت ضفتاه أكثر أمناً بالتوازي مع تأمين هامش الطريق لأكثر من ١٧ كيلو متراً في منطقة أثريا التابعة لحماة أخيراً.

وبإتمام الجيش لعمليته العسكرية الهادفة إلى الهيمنة على المحطة الحرارية، يفتح الباب أمامه لاستكمال عملياته العسكرية الأخرى والتي ستتركز في الفترة القصيرة المقبلة على محاور عدة تتجلى في مد نفوذه إلى بلدة دير حافر شرق «كويرس» العسكري وبوابة الرقة بعدما اقترب الجيش إلى ٣ كيلو مترات من البلدة الحيوية.

كما يغدو بمقدور الجيش العربي السوري التقدم من بلدة البضة شمال «كويرس» العسكري باتجاه مدينة الباب أهم معقل للتنظيم في ريف حلب الشمالي الشرقي ونحو بلدة تادف المجاورة التي ستسقط تلقائياً بالسيطرة على الباب، أما المحور الواصل إلى مدينة الشيخ نجار الصناعية فتفصله قرية برلهين، التي تمت السيطرة على تلتها الإستراتيجية، وصولاً إلى قرية الطعانة التي يسيطر عليها الجيش جنوب شرق المدينة، وبذلك يتلاشى وجود داعش في ريف حلب الشرقي بالكامل في أكبر هزيمة له على الإطلاق منذ نشأته وتوسعه في سورية والعراق.

أما القرى الـ٣١ التي غدت تحت سيطرة الجيش خلال ليلة أمس الأول وصباح أمس فهي قرى القاروطية وريان وجب الصفا وريمان وتل ريمان وتل اسطبل وحلبية ودكوانة وبريجة والمفلسة وتريدم والرضوانية وعين سايل وتل عمد وكبارة وأم العمد القبلية وقصير الورود والصالحية ورضوانية وحويجينة وتلول فاعوري وتل علم وصبيحية وتيارة وقاح والزعلانة وزعرورة وجوار حمودية وصفة وجب غبشة وبلاط بالإضافة إلى صوامع بلاط ومساكن المحطة الحرارية ومعامل تيارة.

وعلمت «الوطن» من مصادر داخل المحطة الحرارية أن فوج إطفاء حلب أخمد كل الحرائق في مستودعاتها والتي تعمد التنظيم إشعالها لمنع تقدم الجيش، كما وصلت ورشات الكهرباء للاطلاع على الأضرار بغية حصرها وجردها بغية المباشرة بأعمال الصيانة وعودة المحطة للخدمة في أقصر مدة ممكنة والتي سبق لوزير الكهرباء عماد خميس أن قدرها بستة أيام بعد السيطرة على المحطة خلال زيارته الشهر الفائت إلى حلب، ما يعني عودة الكهرباء المقطوعة منذ ثمانية أشهر إلى الشهباء التي عانت ما عانت من جور وظلم الإرهابيين.

كما علمت «الوطن» من مصدر في مؤسسة مياه حلب بقرب انتهاء أعمال صيانة محطة عين البيضة اليوم الاثنين، الأمر الذي يعني تزويد مدينة الباب بها في مقابل إعادة ضخ المياه من منطقة الخفسة إلى حلب بعد أكثر من شهرين من قطعها على يد «داعش».

وأفادت وكالة «أ ف ب» أمس نقلاً عن «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض بمقتل خمسين مسلحاً من داعش على الأقل خلال الأربع والعشرين ساعة الأخيرة خلال المعارك مع الجيش العربي السوري.

وأشار المرصد إلى أن «الجهاديين قتلوا خلال القصف العنيف والغارات المكثفة للطيران الروسي «الذي يساند الجيش السوري في عملياته وتقدمه في هذه المحافظة الحدودية مع تركيا منذ بداية شهر شباط الجاري».

دبابة سورية بالقرب من المحطة الحرارية في حلب بعد إحكام السيطرة عليها

عرض على أهالي جسر الشغور حقن الدماء والعفو عمن غرر به

الجيش يواصل تقدمه في ريف اللاذقية الشمالي

الوطن – وكالات

فيما واصلت وحدات من الجيش والقوات المسلحة بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية تقدمها في ريف اللاذقية الشمالي وتمكنت من إعادة الأمن والاستقرار إلى عدد من القرى والنقاط والمرتفعات الإستراتيجية. دمرت وحدات أخرى منه مقرات وبؤراً وآليات لمسلحي تنظيمي جبهة النصرة وداعش المدرجين على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية وغيرها من التنظيمات المسلحة في أرياف حمص ودرعا والسويداء، وخاضت اشتباكات عنيفة مع مسلحي تلك التنظيمات في أرياف العاصمة دمشق، وفي محيط مطار دير الزور العسكري.

وفي التفاصيل، نقلت وكالة «سانا» للأنباء عن مصدر عسكري: أن وحدات من الجيش والقوى الرديفة أعادت الأمن والاستقرار إلى عدد من القرى والمناطق والمرتفعات الجبلية في ريف اللاذقية الشمالي الشرقي بعد تكبيد التنظيمات المسلحة خسائر فادحة بالأفراد والعتاد.

وقال المصدر: «إن وحدات من الجيش والقوات المسلحة بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية «أعادت الأمن والاستقرار إلى قرية بيت الأوس وأحكمت سيطرتها على أرض الوطي وحاكورة التحتانية ورويستي الملك والمقنص وضهر أبو أسعد وعدد من النقاط الإستراتيجية» بريف اللاذقية الشمالي الشرقي. وبين المصدر أن وحدات الهندسة «عملت على تمشيط المناطق وتفكيك عدد من الألغام والعبوات الناسفة التي زرعها الإرهابيون قبل فرار من تبقى منهم باتجاه الأراضي التركية».

وفي محافظة حمص ذكر مصدر عسكري في مدينة حمص لـ«الوطن»: أن قوات الجيش العربي السوري دمرت أمس عدة معاقل وآليات بعضها مزود برشاشات لمسلحي تنظيم داعش وأوقعت العشرات من أفرادهم قتلى وجرحى خلال سلسلة الغارات التي شنتها الطائرات الحربية على تجمعاتهم ومواقعهم ومحاور تحركهم في مدينة القريتين ومحيطها وجنوب قرية المحسة بريف حمص الجنوبي الشرقي. وأضاف المصدر: إن سلاحي الجو والمدفعية الثقيلة استهدفت مقرات وأوكار مسلحي «النصرة» و«كتائب الفاروق» و«جيش التوحيد» وحركة «أحرار الشام الإسلامية» في بلدتي تير معلة وتلبيسة ومحيطهما بالريف الشمالي للمحافظة ما أدى لتدمير عدة مقرات ولا يقل عن ثلاث عربات مجهزة برشاشات ثقيلة للمسلحين جراء تلك الضربات المركزة لقوات الجيش إضافة لمقتل وإصابة عدد من أفرادهم. إلى ذلك قضت وحدة عسكرية من الجيش واللجان الشعبية على أكثر من ١٠ مسلحين في قرية الجاسمية التابعة لمنطقة عين النسر والواقعة في شمال شرق مدينة حمص بعد اشتباكات عنيفة طالت لساعات.

وفي جنوب البلاد أفاد مصدر عسكري بحسب «سانا»، بأن وحدة من الجيش نفذت ضربات مركزة على مقر لمتزعمي «النصرة» في محيط قلعة بصرى في مدينة بصرى الشام، شرق مدينة درعا بنحو ٤٠ كم أسفرت عن تدمير المقر ومقتل عدد من المسلحين. وأضاف المصدر: إن وحدة من الجيش «دمرت تجمعاً للتنظيمات الإرهابية في قرية الغارية الغربية ومربض هاون شرق جسر القرية».

وفي درعا البلد بين المصدر أن عمليات الجيش على تجمعات وتحصينات المسلحين أسفرت عن «تدمير مقر قيادة وتجمع جنوب حديقة مخيم النازحين وإيقاع عدد من الإرهابيين قتلى ومصابين». وفي ريف السويداء الشمالي الشرقي أشار المصدر، إلى أن وحدة من الجيش بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية وجهت رمايات مكثفة إلى نقاط تحصن مسلحي تنظيم داعش ومحاور تحركهم أسفرت عن «تدمير سيارة مزودة برشاش ثقيل جنوب خربة صعد».

وفي ريف دمشق ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض» أن الجيش السوري «استهدف مناطق في مدينة داريا بالغوطة الغربية بشكل مكثف، دون أنباء عن إصابات»، في حين تستمر الاشتباكات العنيفة بين الجيش السوري والمسلحين الموالين له من جهة، و«الفصائل الإسلامية والمقاتلة من جهة أخرى في أطراف بلدة بالا بالغوطة الشرقية، وأنباء عن خسائر بشرية في صفوف الطرفين». وأشار المرصد إلى أن الجيش السوري «قصف مناطق في حي جوبر عند أطراف العاصمة، ما أدى لأضرار مادية، ولا معلومات عن خسائر بشرية».

وفي شرق البلاد ذكر المرصد أن اشتباكات عنيفة دارت بين الجيش السوري في محافظة دير الزور وعناصر داعش من جهة أخرى، في محيط مطار دير الزور العسكري، وذلك بالترافق مع قصف طائرات حربية لمناطق تواجد التنظيم في محيط المطار، واستهدف الطيران الحربي ذاته أماكن في الأطراف الشمالية لمدينة دير الزور بعد منتصف ليل السبت.

وشمال غرب ذكر «المرصد»، أن طائرات مروحية ألقت مناشير على مناطق في الريف الغربي لمدينة جسر الشغور في ريف إدلب الغربي، جاء فيها: «أهلنا الكرام إن الحرب التي افتعلها الإرهابيون في وطننا ليست في مصلحة أحد من السوريين، الإرهابيون الذين دخلوا بيوتكم تسببوا بالدمار والمآسي للجميع، سنواصل قتال هؤلاء حتى نخرجهم من أرضنا، الجيش العربي السوري يعرض عليكم حقن الدماء والعفو عمن غرر به وتسوية أوضاع الذين سيتخلون عن سلاحهم طواعية ولن تتم ملاحقة أي منهم.. إن الجيش العربي السوري يضمن الحفاظ على حياتكم وبيوتكم وأرزاقكم والعودة إلى حياتكم الطبيعية، اختيارك طريق الأمن والسلام هو أفضل بكثير من اختيارك لطريق الحرب والدمار».

في ريف اللاذقية الشمالي (سانا)

تخريج الدورة الأولى من فصائل «الحماية الذاتية» في القامشلي

الحسكة- دحام السلطان

اختتمت في مدينة القامشلي الدورة التدريبية الأولى لفصائل الحماية الذاتية التي شارك فيها ٢٢٤ متدرباً من العاملين في قطاع السكك الحديدية. ونفذ المتدربون في نهاية الدورة البيان العملي الذي تدربوا عليه، وأظهروا فيه الكفاءة العالية في المعلومات التي اكتسبوها والمعنويات المرتفعة التي تحلوا بها ليكونوا الرديف المناسب للجيش العربي السوري في مهمته الوطنية لدحر الإرهاب وإعادة الأمان والاستقرار لكل بقاع الوطن بعد تحريرها من دنس الإرهاب.

وأكد محافظ الحسكة محمد زعال العلي خلال لقائه المتدربين في اختتام الدورة، بأن قطاع العاملين في الدولة قدم العنصر البشري خلال سنوات الحرب الإرهابية الراهنة على البلاد، وهاهم اليوم يعلنون استعدادهم ليلبوا نداء الوطن والواجب المقدس، وليشاركوا أبطال جيشنا مهمة شرف الدفاع عنه وحماية كل ذرة تراب غالية. ودعا القائد العسكري للجيش والقوات المسلحة وقائد العمليات العسكرية بالحسكة اللواء حسن محمد محمد، أبناء المحافظة عامة والعاملين في مؤسسات الدولة للالتحاق بالدورات التدريبية العسكرية لمساندة الجيش والقوات المسلحة ولمواصلة الاستمرار بتحقيق النصر على أعداء الوطن، الذي تشهده كل بقاع الوطن، مبيناً أن المشاركين في فصائل الحماية الذاتية ستتركز جهودهم على تثبيت المناطق التي يعيد الجيش الأمان لها لينتقل إلى مناطق جديدة إضافة إلى حماية المنشآت الحكومية وتعزيز نقاط التفتيش.

وأكد المشاركون، أن الوطن ناداهم فلبوا النداء للدفاع عن ترابه من رجس الإرهاب وتطهير كل شبر منه، والقيام برفد الجيش العربي السوري الذي سطر ببطولاته وتضحياته أروع ملاحم الشرف والبطولة والفخار ليبقى الوطن منيعاً مصاناً ويُعاد الأمان لجميع مدنه وبلدانه وقراه وإعادة إعمار وبناء ما دمرته يد الإرهاب.

يُشار إلى أن المشاركين في الدورة كانوا قد نفذوا بياناً عملياً بالذخيرة الحية لما تلقوه من تدريبات عملية تشرح حالة تنفيذ هجوم يشنونه على وكر افتراضي للمجموعات الإرهابية المسلحة ويقومون بتدميره ومن ثم رفع العلم العربي السوري على ذراه.

«الديمقراطية» تواصل دحرها لداعش من ريف الحسكة الجنوبي

الحسكة- الوطن

واصلت «قوات سورية الديمقراطية» دحرها لتنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية من الريف الجنوبي لمدينة الحسكة.

فبعد استيلاء «الديمقراطية» على مدينة الشدادي (٦٠ كم جنوب مدينة الحسكة) أكبر معاقل التنظيم في الريف الجنوبي للمدينة، استولت على ناحية مركدة (جنوب مدينة الحسكة بـ١٠٠ كم) الإستراتيجية التي تُشكل عامل ربط جغرافي وبشري بين محافظتي الحسكة ودير الزور.

جاءت السيطرة على ناحية مركدة بعد أن بسطت «الديمقراطية» سيطرتها على قريتي العزاوي والدشيشة الواقعتين على طريق الشدادي- مركدة، وعلى قريتي تل الجاير والفدغمي الواقعتين على الطريق الشرقي لبلدة الشدادي، وعلى كامل آبار النفط التابعة لمديرية حقول الجبسة التي كانت تحت سيطرة التنظيم بعد فرار وانسحاب عناصر داعش منها.

وأكد مراسل «الوطن» في الحسكة عدم صحة ما ذكرته تقارير صحفية معارضة حول استعادة التنظيم السيطرة على قريتين في مدخل مدينة الشدادي، موضحاً أن مسلحين من التنظيم حاولوا الدخول إلى أطراف إحدى القرى، ما أدى إلى حصول اشتباكات بينهم وبين عناصر من «الديمقراطية» انتهى بفرار مسلحي داعش.

وفي السياق استولت «قوات سورية الديمقراطية» على محطة أبيض النفطية جنوب شرق الحسكة بـ٢٠ كم والقرى المحيطة بها «مخروم والسرب» بعد تقدّم القوات من مواقعها بجبل عبد العزيز شرقاً نحو قرية «طرمبات الرفيع» ومن ثم الوصول إلى بلدة السبع وأربعين والالتفاف على موقع محطة ضخ النفط «أبيض» والقرى المحيطة بها.

استشهاد ٣٠ يمنياً على الأقل في غارات للعدوان السعودي

الجيش اليمني يطلق صاروخاً بالستياً على تجمعات لمرتزقة النظام السعودي في الجوف

أطلقت القوة الصاروخية للجيش اليمني واللجان الشعبية أمس صاروخاً بالستياً على تجمعات لمرتزقة النظام السعودي بمنطقة المرازيق بمحافظة الجوف شرق اليمن. ونقلت وكالة الأنباء اليمنية «سبأ» عن مصدر عسكري قوله: «إن القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية وبناءً على معلومات ورصد لتحركات المرتزقة استهدفت بصاروخ بالستي من نوع /قاهر١/ تجمعات لهم بمنطقة المرازيق بمديرية خب والشعف في الجوف»، مشيراً إلى أن الصاروخ أصاب هدفه بدقة عالية مخلفاً انفجارات عنيفة هزت المنطقة.

من جهة ثانية ارتفع عدد ضحايا المجزرة التي ارتكبها طيران العدوان السعودي فجر أمس في منطقة غافرة بمحافظة صعدة إلى ٣٠ قتيلاً بينهم نساء وأطفال. وذكر موقع «المسيرة نت» اليمني أن ارتفاع عدد الضحايا هو نتيجة الإصابات الحرجة بين المواطنين، موضحاً أن غارات طيران آل سعود تسببت بتدمير عدد من المنازل كما ألحقت أضراراً مادية كبيرة بممتلكات المواطنين ومزارعهم بالمنطقة المستهدفة. وكان مصدر محلي في صعدة أعلن في وقت سابق أن «٢٤» يمنيا بينهم ١٠ أطفال وعدد من النساء قتلوا جراء استهداف طيران نظام آل سعود الأحياء السكنية في منطقة غافرة بمحافظة صعدة في وقت مبكر صباح أمس، مشيراً إلى أن لايزال هناك ضحايا تحت الأنقاض.

إلى ذلك عاود طيران العدوان السعودي غاراته أمس على محافظتي صنعاء وصعدة مستهدفاً عدة مناطق فيهما.

وفي محافظة تعز قتل يمنيان اثنان بينهما طفل وأصيب آخرون في غارات لطيران العدوان بعد منتصف ليل السبت على مناطق متفرقة من المحافظة كما استهدفت الغارات خزانات مياه في منطقة الكدرة بمديرية المواسط بالمحافظة. كما شن طيران بني سعود غارة على مستشفى مدينة ذباب في تعز واستهدف مديرية الغيل بمحافظة الجوف وجبل المرحة بمحافظة عمران.

وأشار المصدر إلى أن غارات أخرى شنت على منطقة الشريجة في محافظة لحج استخدمت فيها قنابل انشطارية وأخرى استهدفت جبل الورقة في الاقروض بمديرية المسراخ ما تسبب بأضرار في المنازل والممتلكات العامة وإصابات بين صفوف المدنيين. وفي مأرب استهدفت غارات العدوان منازل ومساجد في مديرية صرواح كما استهدفت مناطق عديدة بمديرية أرحب بمحافظة صنعاء.

وكان طيران العدوان شن السبت غارات على عدد من المحافظات اليمنية مستهدفاً منازل المواطنين والبنى التحتية محدثاً أضراراً كبيرة فيها.

(سانا- وكالات)

تونس تمدد العمل بحالة الطوارئ شهراً إضافياً

أعلنت تونس أمس التمديد شهراً إضافياً لحالة الطوارئ التي فرضتها منذ مقتل ١٢ من عناصر الأمن الرئاسي في هجوم انتحاري استهدف حافلتهم في ٢٤ تشرين الثاني الماضي وتبناه تنظيم داعش المتطرف.

وقالت رئاسة الجمهورية في بيان: «بعد استشارة رئيس الحكومة ورئيس مجلس نواب الشعب حول المسائل المتعلقة بالأمن القومي وخاصة الأوضاع على الحدود وفي المنطقة، قرر رئيس الجمهورية (الباجي قائد السبسي) الإعلان مجدداً عن حالة الطوارئ لمدة شهر ابتداء من ٢٢ شباط ٢٠١٦».

وقتل ١٢ وأصيب عشرون من عناصر الأمن الرئاسي في ٢٤ تشرين الثاني عندما فجر الانتحاري التونسي حسام العبدلي (٢٧ عاماً) الذي كان يرتدي حزاماً ناسفاً، نفسه في حافلتهم في قلب العاصمة تونس.

وكانت الرئاسة التونسية فرضت حالة الطوارئ لمدة ثلاثين يوماً اعتباراً من ٢٤ تشرين الثاني ٢٠١٥، ثم مددت العمل بها شهرين اعتباراً من ٢٤ كانون الأول ٢٠١٥.

كما فرضت حظر تجول ليلي من ٢٤ تشرين الثاني حتى ١٢ كانون الأول في «تونس الكبرى» التي تضم أربع ولايات يقطنها أكثر من ٢,٦ مليون نسمة.

وغداة الهجوم، أغلقت تونس حدودها البرية المشتركة مع ليبيا لـ١٥ يوماً وشددت المراقبة على الحدود البحرية والمطارات، كما منعت اعتباراً من الرابع من كانون الأول لدواع أمنية الطائرات الليبية من الهبوط في مطار تونس-قرطاج الدولي وسط العاصمة.

وأعلنت وزارة النقل أن المطار التونسي الوحيد الذي سيسمح لهذه الطائرات باستخدامه هو مطار مدينة صفاقس التي تقع على بعد ٢٧٠ كلم جنوب العاصمة.

وفي ٢٧ تشرين الثاني الماضي أعلن رفيق الشلي وكان حينها وزير دولة مكلفا الأمن في وزارة الداخلية أن «كل» الهجمات الدامية التي حصلت في تونس في ٢٠١٥ تم التخطيط لها في ليبيا التي ترتبط مع تونس بحدود طولها نحو ٥٠٠ كلم.

والهجوم على حافلة الأمن الرئاسي هو ثالث اعتداء دام في تونس في ٢٠١٥ يتبناه تنظيم داعش.

وكان التنظيم تبنى قتل ٢١ سائحا أجنبياً وشرطي تونسي واحد في هجوم نفذه شابان تونسيان مسلحان برشاشي كلاشينكوف على متحف باردو الشهير وسط العاصمة تونس يوم ١٨ آذار ٢٠١٥. كما تبنى قتل ٣٨ سائحاً أجنبياً في هجوم مماثل على فندق في ولاية سوسة (وسط شرق) نفذه شاب تونسي برشاش كلاشينكوف يوم ٢٦ حزيران ٢٠١٥.

وكانت تونس رفعت في الثاني من تشرين الأول ٢٠١٥ حالة الطوارئ التي كانت فرضتها في الرابع من تموز ٢٠١٥ إثر الهجوم على فندق سوسة.

وقبل ذلك، خضعت تونس لحالة الطوارئ منذ ١٤ كانون الثاني ٢٠١١ تاريخ الإطاحة بالرئيس السابق زين العابدين بن علي حتى آذار ٢٠١٤.

أ ف ب

الوطن
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠